مؤتمر الدفاع الخليجي ينطلق في أبوظبي نهاية الشهر الجاري

الكويت / متابعات:

ينطلق في التاسع عشر من الشهر الجاري في العاصمة الإماراتية أبوظبي مؤتمر الدفاع الخليجي، ويضم ثلاث جلسات رئيسية تبحث مجموعة من الموضوعات والشؤون العسكرية حول التهديدات والأخطار العسكرية المحتملة وأبرز التكنولوجيات الدفاعية لدول مجلس التعاون الخليجي وغيرها.

ويقام المؤتمر على هامش معرض ومؤتمر الدفاع الدولي (آيدكس2011)، بحضور الشيوخ ووزراء الدفاع ورؤساء الأركان وكبار الشخصيات.

ويتحدث في المؤتمر نخبة من الشخصيات القيادية والعسكرية البارزة على مستوى المنطقة والعالم، وتتناول الجلسة الأولى من المؤتمر موضوعات متصلة بتكنولوجيات الجيل القادم من الدفاعات الأرضية للدفاع الجوي مثل الانتقالية وعمليات الاستكشاف والاعتراض، بالإضافة للتطور في العمليات المركزية وأنظمة عمل الطائرات من دون طيار في العمليات البحرية خلال المهمات الهجومية والدفاعية.

وتبحث الجلسة الثانية بشكل موسع أحدث مستجدات تقنيات الحروب البحرية مثل تقنيات الحروب تحت سطح الماء وفي الأسطح منخفضة الكثافة، وأنظمة الرصد والاستكشاف السريع في حروب البحار الحديثة والتحديات البحرية التي تواجه دول مجلس التعاون الخليجي.

وتناقش الجلسة الثالثة والأخيرة من المؤتمر مواضيع دفاعية وشؤوناً عسكرية متصلة بالتدريب والسلامة وإيجابيات وسلبيات النظم الإلكترونية لتدريب سلاح المشاة والمدرعات والعربات المدرعة وتجهيز جندي المستقبل للعمل في بيئات المدن مع التركيز بشكل خاص على العتاد الخفيف والفعال والتكنولوجيا المتطورة والتدريب بالمحاكاة وغيرها من المواضيع. ويشكل المؤتمر بما يناقشه من قضايا متعددة وبمن يشاركون فيه من مسؤولين وقيادات عسكرية عالمية أفضل بداية لانطلاق معرض الدفاع الدولي (آيدكس2011)، . ويتوقع أن يشهد المؤتمر هذا العام مشاركة نخبة من صناع القرار والمسؤولين الحكوميين وكبار الخبراء والقادة العسكريين والمهتمين بهذا الشأن من جميع القطاعات على المستوى الإقليمي والعالمي.

أضواء

عمل المرأة

د. موزة غباش

متابعة لقضية الخلل في التركيبة السكانية، وما يتعلق بها من قضايا فرعية، وما ينتجه هذا الخلل من سلبيات ومشكلات في حياتنا، نتناول اليوم قضية مهمة وعلى اتصال بالقضية الأساس، وهي عمل المرأة الإماراتية ودورها ومشاركتها في الحياة العامة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وحجم هذه المشاركة، وما علاقة عمل المرأة -أو عدم عملها- بحجم الخلل، وكيف يمكن لعمل المرأة أن يسهم في التخفيف من الآثار السلبية للخلل المذكور؟

نتناول هذه القضية اليوم، ونحن نسمع ونقرأ يومياً عن خطط لتفعيل دور المرأة، وتنشيط مساهمتها في المجتمع، من خلال خطط واستراتيجيات كثيرة، وآليات لتفعيل الخطط أيضاً، ولكننا ننظر في الواقع العملي لمجتمعنا، فنكتشف أن هذا كله ليس سوى "كلام جرايد" كما يقال، فلا شيء حقيقة يتغير بالمعنى الجدي للتغيير. إن ما يقال عن خطط لدعم مساهمة المرأة الإماراتية مثلاً، يقابله -في أرض الواقع- "استيراد" آلاف الأيدي النسائية العاملة من مناطق العالم شتى، وفي بعض الأحيان نحن "نستورد" الأيدي العاملة التي يمكن تأمين بديل لها من الداخل، ولكن ذلك يتطلب عملاً دؤوباً وشروطاً مختلفة عما هو قائم. فمثلاً نحن نستقدم معلمات مدارس، أو عاملات في حقل البنوك والمصارف والمستشفيات، مع أن لدينا أعداداً من الخريجات في هذه المجالات وغيرها، لا تتم الاستفادة منهن لأسباب مختلفة، منها في الأساس الشروط الوظيفية التي تقبل بها العاملة القادمة من الخارج، ولا ترضى بها المواطنة، لذلك فإن صاحب العمل يفضل "استيراد" هذه الكفاءات من الخارج، مع أنه لو تم تطبيق القوانين الخاصة بتوطين الوظائف في القطاعين العام والخاص، لما حدثت هذه الأزمة.

هذا الواقع يتطلب التساؤل عما تريده المرأة الإماراتية من الوظيفة، ومن العمل عموماً، هل هو مجرد الراتب الذي ستحصل عليه، حتى لو كان متدنياً بعض الشيء، أم أن دورها هو أن تسهم في خدمة مجتمعها وتعمل على حل أزماته، من خلال مشاركتها الجادة والعملية، حتى لا تتحول إلى مجرد رقم في المجتمع، وتفقد الدور والفاعلية المنوطين بها؟

إنها قضية معقدة وذات أبعاد متداخلة ومتشابكة، فعطالة المرأة المتعلمة وذات الشهادة عن العمل يمكن أن تولد مشكلات خطيرة، فهذه المرأة غير العاملة قد تتحول إلى عبء على أسرتها وعلى المجتمع، من ناحية، كما أنها، من ناحية ثانية، تصبح آلة استهلاكية لا عمل لها ولا همّ سوى أن تعيش حياة البذخ والترف، ما يعني أن مشكلتها مضاعفة، فبدلاً من أن تكون شهادتها وكفاءتها في خدمة المجتمع، تتحول هي وما تملك إلى عدو للمجتمع، هذا العدو المتمثل في حياة الاستهلاك التي تشيع صورتها في مجتمعاتنا الخليجية، حيث صورة المرأة فيها هي صورة ترتبط بالأسواق الضخمة و(المولات)، واقتناء أحدث العطور والجواهر وموديلات الملابس، أكثر من ارتباطها بالعمل والمكاتب.

هذا أمر يطرح علينا سؤال تعليم المرأة وتمكينها، فما الذي يفيدنا تعليم المرأة وحصولها على أعلى الشهادات، إذا كان مصير هذا العلم بيت الزوجية، حيث لا مكان ولا مكانة للمرأة سوى المطبخ؟ (ولا ننسى بالطبع أهمية التعليم في تربية الأبناء، ولكن هذا دور تقوم به حتى النساء العاملات والناشطات في المجتمع، وهو موضوع بحث آخر).

وهل تخسر الدولة أموالاً طائلة على تعليم المرأة، من أجل أن تنتهي في زاوية هامشية بلا أي دور أو مشاركة فاعلة؟ وما فائدة التفاخر بأن تعليم المرأة في الإمارات يعد من أعلى النسب في العالم العربي، إذا كان هذا التعليم ينتهي بالحصول على الشهادة والركون إلى البيت وأعماله؟.

إن مشاركة المرأة في بناء المجتمع وازدهاره، لا تتعلق فقط بمقدار العائد المادي الذي تحصل عليه، فكثيرات هن من يحصلن على مراتب ومرتبات عالية جداً، لكن دون أن يكون لهن دور حقيقي في البناء، خصوصاً الفئة التي تصرف ما تحصل عليه مقابل عملها في مجال التسوق والبذخ، في حين أن الوضع الطبيعي أن المرأة يجب أن تعمل وتنتج وتشارك، بصرف النظر عن حجم المردود المادي. الوضع الطبيعي هو النظر إلى إنتاجية المرأة ومساهمتها، من منطلق رغبتها هي في المشاركة، وتثقيفها وتوعيتها بدورها، وتعريفها بحقوقها، حيث يغدو عمل المرأة حقاً وواجباً في آن.

آخر ما اطلعنا عليه في هذا المجال، مثلاً، هو وضع المرأة في "أجندة السياسة العامة لأبوظبي"، التي تعد "المشاركة الكاملة للمرأة في مختلف نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية في أبوظبي عنصراً أساسياً لتحقيق التقدم والازدهار والحداثة"، وفي هذا الإطار تم الحديث عن "إنشاء هيئة خاصة تعنى بقضايا المرأة للتعاون مع جميع الدوائر والهيئات في حكومة أبوظبي لحماية وتفعيل الدور المهم الذي تضطلع به المرأة في البيت والعمل والمجتمع عامة". ولكن هذا قد يبقى "حبراً على ورق"، ما لم تكن النوايا تتجه إلى عمل حقيقي يثمر واقعاً جديداً على الأرض.

عن/ صحيفة (الاتحاد) الإماراتية

مطالب للخطوط السعودية بتوفير رحلات إضافية إلى المدن الخليجية

الأسر السعودية تلغي حجوزات القاهرة وبيروت وتتجه إلى البحرين والإمارات

الرياض / متابعات:

شهدت مكاتب السفر والسياحة المحلية تدافعا كبيرا من قبل الأسر السعودية الأسبوع الحالي بعد انتهاء الاختبارات الدراسية لتحويل وجهات سفرهم وحجوزاتهم من بيروت والقاهرة اللتين تشهدان أوضاعا أمنية غير مستقرة وتحويل وجهات سفرهم إلى العديد من المدن الخليجية وعلى رأسها دبي وأبو ظبي والمنامة والكويت ومسقط وفقا لقوائم حجوزات السفر لدى مكاتب السياحة المحلية.

يأتي ذلك في الوقت الذي برزت فيه مخاوف من قبل الأسر السعودية لاستغلال الفنادق الخليجية إقبال الأسر السعودية برفع الأسعار وهو ما يتم في أوقات سابقة في كثير من البلدان الخليجية والعربية برفع الأسعار وقت تدفق السياح السعوديين بنسب تصل في كثير من الأوقات إلى 40 ٪.

وفي الوقت ذاته توقع مختصون بمجال السفر والسياحة ارتفاع أسعار الشقق المفروشة بالمناطق السياحية الداخلية بالمملكة كالمنطقة الشرقية التي يتوقع أن تزدحم بالسياح السعوديين في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها حاليا مدينة جدة والتي شهدت أضرارا بالغة في بنيتها التحتية أثرت على إقبال السياح ما كبد المرافق السياحية بجدة خسائر مالية كبيرة.

من جهته قال الدكتور ناصر الطيار نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة الطيار للسفر إن الأوضاع الحالية المضطربة في مصر ألغت جميع حجوزات السفر للأسر السعودية للقاهرة حيث تحولت وجهة الأسر السعودية إلى المدن الخليجية ممثلة في دبي والبحرين والكويت وعمان، اضافة إلى توجه بعض الأسر السعودية بشكل غير كبير إلى البلدان الاوربية.

وذكر بأن كثيرا من الأسر السعودية قامت بإلغاء حجوزاتها على القاهرة وبيروت بعد التحذيرات الرسمية الصادرة من وزارة الخارجية والتوجه إلى السياحة الداخلية نظرا لمناسبة الأجواء حاليا بقضاء الاجازة داخل المملكة.

ولم يستبعد الطيار في السياق نفسه ارتفاع أسعار الفنادق والخدمات في البلدان الخليجية نتيجة إقبال السعوديين وتركيزهم على الدول الخليجية، مفيدا بان المسالة خاضعة للعرض والطلب، والسائح السعودي لديه خيارات متعددة في المفاضلة بين العديد من الخدمات السياحية.

من جهته قال مهيدب المهيدب مدير عام الصرح للسفر والسياحة إن جميع الحجوزات السابقة للأسر السعودية إلى بيروت والقاهرة تم إلغاؤها جميعها في ظل الظروف الراهنة غير المستقرة ورغبة الأسر في التوجه إلى المناطق الخليجية.

وأفاد بأن حجوزات الأسر السعودية ارتفعت الأسبوع الحالي إلى دبي وابوظبي والبحرين بشكل خاص نظرا لتوفر الأماكن والمقومات السياحية المناسبة للأسر السعودية وقربها من المملكة ما ولد ضغطا كبيرا بطلبات الحجز الذي أدى إلى عدم توفر مقاعد للمسافرين على خطوط الطيران المحلية والخليجية؛ نظرا للازدحام والإقبال الشديد من قبل الأفراد والأسر للسفر إلى المدن الخليجية.

وأشار المهيدب إلى أهميه قيام السياح السعوديين بالحجز المسبق للرحلات الخارجية قبل السفر بوقت كاف بمدة شهر إلى شهرين ما يخفض من أجور الفنادق بنسب تتراوح ما بين 30 و50 ٪ مما يساهم ذلك وفقا للمهيدب بادارة ميزانية السفر بشكل احترافي وبالتالي تخفيض تكاليف السفر الاجمالية وهو مابدات بتنفيذه الكثير من الأسر السعودية خلال السنوات الاخيرة.

وطالب مدير عام الصرح للسفر والسياحة في ختام حديثه شركات الطيران السعودية والاماراتية بضرورة توفير رحلات اضافية لنقل السياح السعوديين إلى المدن الخليجية التي ترغبها وتفضلها الأسر السعودية وخاصة بعد إلغاء الحجوزات المسبقة من قبل الأسر والأفراد للقاهرة وبيروت في ظل أحداثهما الامنية غير المستقرة هذه الأيام ما يزيد المطالب باهمية توفير رحلات اضافية إلى المدن الخليجية بعد إشغال جميع

وزير التربية السعودي: توجهات مستقبلية إلى منح المرأة السعودية المزيد من فرص الترقي والعمل

الرياض / متابعات :

التقى الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد وزير التربية والتعليم بمكتبه بالرياض وزيرة التعليم والعلوم في جمهورية فنلندا هينا ماريا فيركونن والوفد المرافق لها في إطار الزيارة الرسمية التي تقوم بها في المملكة.

وناقش الاجتماع عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك المتعلقة بآفاق العلاقات المتينة بين البلدين التي شهدت تطورات مشهودة في كافة المجالات، وفي المجال التربوي والتعليمي على وجه الخصوص.

وأشاد خلال اللقاء بمستوى التعليم والبحث العلمي في جمهورية فنلندا باعتبارها دولة تبوأت مركز القمة على مستوى العالم، مشيرا إلى أن هذا التميّز محط أنظار وتقدير دولي على الصعد كافة.

واستعرض سموه تاريخ التعليم في المملكة ومراحل تطوره ، مشيرا إلى أنه يجري حاليا التركيز على النوعية والجودة وتوظيف التكنولوجيا والتقنية بما يناسب طبيعة عصر المعرفة الجديد. كما استعرض سموه عددا من المبادرات الحالية في التعليم في المملكة، وعلى رأسها مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم (تطوير)؛ وقال (إن مشروع تطوير مستقبلنا لوضع رؤية جديدة وإستراتيجية واضحة محددة الآليات التنفيذية ؛ لكي تنهض بالمناهج الدراسية وتدريب المعلمين والمعلمات وإنشاء المباني التعليمية المؤهلة ووضع معايير أداء وتقويم ومحاسبة والبناء على ما تحقق للتعليم من إنجازات ومكتسبات تاريخية للوصول إلى المكانة التي نرجوها لتعليمنا ووطننا، والتفاعل مع متغيرات العصر، والشراكة في أركان المجتمع كالقطاع الخاص وغيره من المؤسسات.

وأكد مكانة المرأة في المملكة العربية السعودية، والتوجهات المستقبلية في منحها المزيد من فرص الترقي والعمل في الخدمة الوطنية، مشيداً بنجاحها الأسري والتطوعي والعلمي في كثير من المجالات الوطنية. وبين سمو وزير التربية والتعليم أن أهم عنصرين في مسيرة التحديث هي القيمة المضافة والتنمية المستدامة للوصول إلى حلول وآليات تنفيذ عملية محددة، مؤكدا أن التنظير وحده يمكن أن يحقق كل الطموحات.

وقال سمو الأمير فيصل بن عبدالله " إننا في مسيرة التطوير لا نستغني عن الأصدقاء وبناء علاقات تشاركية معهم، وتأتي فنلندا على رأس الدول التي نشعر حيالها بتقدير كبير؛ واحترام متبادل، ونأمل أن تتطور العلاقات أكثر لبناء مشروعات مشتركة يكون لها تأثير مباشر على العملية التربوية والتعليمية بكافة عناصرها، سواء ما يخص تدريب وتأهيل المعلمين أم البناء الفني للمناهج والمقررات وأيضا تحسين البيئة التعليمية، والعمل الإداري".

من جانبها عبرت معالي وزيرة التعليم والعلوم الفلندية عن شكرها وتقديرها لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على الاهتمام المتواصل والحرص على تعزيز العلاقات السعودية الفنلندية في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين، مشيدة بمكانة المملكة الرائدة ودورها على الساحة الدولية باعتبارها من أهم الدول الداعمة للحوار بين الحضارات وجهودها الإنسانية.

وأشادت بالخطوات التطويرية التي تشهدها المملكة في كافة المجالات وفي مقدمتها النقلة المشهودة في التعليم العالي والابتعاث الخارجي، معربة عن أملها في تعزيز هذه العلاقة بما ينمي المصالح المشتركة بين البلدين الصديقين والاستفادة من الخبرات والتجارب والإمكانات وتبادل الأفكار والرؤى العلمية والعملية مع ما يعيشه العالم من ثورة علمية وتكنولوجية.

واستعرضت وزيرة التعليم والعلوم الفلندية خلال اللقاء العديد من الجوانب الإدارية والتربوية في النظام التعليمي الفنلندي، مؤكدة أن أهم الحلول العملية للتعليم اليوم ترتكز على التكنولوجيا والاستفادة من إمكاناتها الهائلة لنشر التعليم وتخفيض كلفته وتجويده.

حضر الاجتماع معالي نائب الوزير لشؤون البنين الدكتور خالد بن عبدالله السبتي، ومعالي نائب الوزير لشؤون البنات نورة الفايز، ومدير عام مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم الدكتور علي الحكمي، كما حضره من الجانب الفنلندي سفير فنلندا لدى المملكة يارنو سوريالا.

(سيدات أبوظبي) يبحث تعزيز العلاقات الاستثمارية مع ماليزيا

أبو ظبي / متابعات :

استقبلت فاطمة عبيد الجابر رئيسة الهيئة التنفيذية لمجلس سيدات أعمال أبوظبي عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع وفد سيدات الأعمال الماليزيات من مؤسسة بينياغواتي برئاسة حزيمة بنت زين الدين رئيسة مؤسسة بينياغواتي. وجرى خلال الاجتماع الذي حضره كل من عزة القبيسي نائبة رئيسة الهيئة التنفيذية لمجلس سيدات أعمال أبوظبي وعدد من عضوات الهيئة التنفيذية، مناقشة إمكانيات وفرص الاستثمار المتوفرة في إمارة أبوظبي وماليزيا أمام سيدات الأعمال والمستثمرين من أبوظبي وماليزيا.

وأكدت فاطمة عبيد الجابر أهمية التعاون المشترك وتطوير سبل التعاون بين البلدين وتعزيز استثمارات الشركات الماليزية في أسواق الإمارات والاستفادة مما توفره المشروعات والخطط المستقبلية في الدولة من فرص وإمكانات كبيرة في عدد من القطاعات الحيوية والمجالات المهمة.

وأشارت إلى الدعم المتميز والاهتمام الذي يتلقاه مجلس سيدات أعمال أبوظبي بالإمارة من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الرئيسة الفخرية لمجلس سيدات أعمال أبوظبي.

من جانبها، قالت رئيسة وفد سيدات الأعمال الماليزيات حزيمة بنت زين الدين إن الشركات والمؤسسات الماليزية تسعى إلى زيادة تواجد منتجاتها وخدماتها في أسواق دولة الإمارات العربية المتحدة. وحثت رئيسة وفد سيدات الأعمال الماليزيات الشركات الإماراتية على الإستثمار في ماليزيا، مشيرةً إلى أن أسواق ماليزيا تعتبر أسواقاً واعدة وتتوفر فيها فرصاً في كافة القطاعات والمجالات.

وأعربت عن استعدادهم لتقديم الدعم والمساندة لكافة الشركات ورجال الأعمال والمستثمرين من دولة الإمارات الراغبين في الاستثمار في ماليزيا وتعزيز تواجدهم في الأسواق الماليزية والاستفادة من الإمكانيات الطبيعية الكبيرة المتوفرة.

وتم خلال اللقاء التعريف بمجلس سيدات أعمال أبوظبي والخدمات التي تقدمها غرفة تجارة وصناعة أبوظبي لسيدات ورجال الأعمال والمستثمرين، وكذلك تم استعراض أوجه التعاون الممكنة بين سيدات أعمال أبوظبي وسيدات أعمال ماليزيا بالإضافة إلى إمكانية قيام شراكات تجارية بين سيدات الأعمال في كلا البلدين بما يحقق التطور الاقتصادي في كل من إمارة أبوظبي وماليزيا.

(فنون الطهي 2011) يرتقي بالمشهد السياحي لأبوظبي

أبو ظبي / متابعات:

انطلق في مدينة أبوظبي مهرجان "فنون الطهي – 2011" الذي قدم للسنة الثالثة على التوالي عمالقة الطهي العالميين في احتفالية متخصصة التي تستمر حتى 17 فبراير الجاري.

وبعد النجاح الذي حققه المهرجان ذائع الصيت على مدى عامين يعود في موسمه الجديد حاملا معه الكثير من الفعاليات التي يحييها نخبة من حاملي نجوم "ميشلين" والعاملين في مجالهم من أكثر من 20 بلدا. اذ توافدو على فنادق العاصمة في مشهد تلتفت إليه أنظار خبراء التذوق الدوليين ما يشكل إضافة ملموسة للرقي السياحي في الإمارة والذي يعتبر فنون الطهي من علاماته الجاذبة والمميزة.

وعلى مدى الأشهر الثلاثة الماضية كانت الحركة في مكاتب هيئة أبوظبي للسياحة الجهة المنظمة للمهرجان، أشبه بخلية نحل تعمل بانتظام للتحضير لفعاليات الحدث ومتابعة أدق التفاصيل فيه. فأن يجتمع حول مائدة العاصمة نحو 17 طاهيا من أبرز الأسماء العالمية في مجال الفندقة، ليس بالأمر السهل. ولو لم تكن الجهة الداعية تتمتع بالرصيد المشرف الذي يجعل منها مصدر جذب لتراكم الخبرات، لما كان الإقبال على هذا الحدث السياحي بامتياز في تزايد مستمر عاما بعد عام.

هذا ويجتمع نحو 14 مطعما من أفخم فنادق العاصمة ومنشآتها السياحية أشرفت التحضيرات فيها على الجهوزية استقبلت نجوم الطهي الذين قدموا بالتعاون مع الطهاة المحليين أشهى ما عندهم. فقد حفل اليوم الأول بالافتتاح في فندق "فيرمونت – باب البحر حيث تقدم الفنادق المشاركة نماذج من حسن الضيافة لديها، كشكل من أشكال الترحيب بالضيوف الحاضرين إلى العاصمة من أنحاء العالم.